فهو ماجن وجمعه مجان وقولهم اخذه مجانًا اي بلا بدل وهو فعّال لانه منصرف منجن
المنجنون الدولاب التي يستقى عليها وقال ابن السكيت هي المحالة التي يسنى عليها وهي مؤنثة
وجمعها مناجين والمنجنين لغة فيها قلت المحالة البكرة العظيمة التي تستقى بها الابل محن المحنة
واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بلية ومحنه من باب قطع وامتحنه اختبره والاسم المحنة
مدن مدن بالمكان اقام به وبابه دخل ومنه المدينة وجمعها مداين بالهمز ومدن ومدن
مخففًا ومثقلًا وقيل هي من دنت اي ملكت وفلان مدّن المداين تمدينا كما يقال مصّر الامصار
وسألت ابا علي الفسوي عن همز مداين فقال من جعله من الاقامة همزه ومن جعله
من الملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش والنسبة الى مدينة الرسول عم مدني والى مدينة منصور
مديني والى مداين كسرى مدايني للفرق بينها لئلا تختلط ومدين قرية شعيب مرن مرن على
الشيء من باب دخل ومرانة ايضا تعوده واستمر عليه والمرانة اللين والتمرين التليين
والمارن مالان من الانف وفضل عن القصبة والمران بالضم الرماح الواحدة مرانة مزن
ابو زيد المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والمزنة ايضا المطرة مشن المشان نوع من
التمر وفي المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالاضافة ولا تقل الرطب المشان معن
قولهم حدث عن معن ولا حرج هو معن بن زايدة وكان اجود العرب والماعون اسم جامع
لمنافع البيت كالقدر والفاس ونحوهما والماعون ايضا الماء والماعون ايضا الطاعة
وقوله تع ويمنعون الماعون قال ابو عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية وفي
الاسلام الطاعة والزكاة وقيل اصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء وامعن
الفرس تباعد في عدوه وماء معين اي جار وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته
على ما سبق في عين ومعان موضع بالشام مكن مكنه الله من الشيء تمكينا وامكنه منه بمعنى و
استمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض اي لا يقدر عليه وقولهم
ما امكنه عند الامير شاذ والمكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وفي الحديث اقروا

الطير

حاشية قال الازهري المكن بيض الضب واحدها مكنة ... جمعه مكن

الطير على مكناتها ومكناتها بالضم قال ابو زيد وغيره من الاعراب انا لا نعرف للطير مكنات و
انما هي وكنات فاما المكنات فانما هي للضباب وقال ابو عبيد يجوز في الكلام وان كان المكن
للضباب ان يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم مشافر الحبشي وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد
له لبد اظفاره لم تقلم وامثاله كثيرة قال ويجوز ان يراد به على امكنتها اي على مواضعها التي
جعلها الله لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا الى بوارحها فانها لا تضر ولا تنفع ويقال الناس على مكناتهم
اي على استقامتهم وقول النحويين في الاسم انه متمكن اي معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو
المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني مثل كيف واين وقولهم في الظرف انه متمكن اي
يستعمل مرة اسما ومرة ظرفا كقولك جلس خلفه بالنصب وجلس خلفه بالرفع في موضع يصلح ظرفا و
غير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا بالنصب
ولا يجوز الرفع اذا اردت صباح يوم بعينه ولا علة للفرق بينهما غير استعمال العرب كذلك منن المنة بالضم
القوة يقال هو ضعيف المنة والمن القطع وقيل النقص ومنه قوله تع فلهم اجر غير ممنون ومن عليه انعم
وبابه رد والمنان من اسماء الله تع ومن عليه اي امتن عليه وبابه رد ومنة ايضا يقال المنة تهدم
الصنيعة ورجل منونة كثير الامتنان والمنون الدهر والمنون ايضا المنية لانها تقطع المدد وتنقص
العدد وهي مؤنثة وتكون واحدة وجمعا والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان والمن كالطرنجبين
وفي الحديث الكمأة من المن قلت قال الازهري قال الزجاج المن كل ما يمن الله تع به مما لا تعب فيه ولا نصب
وهو المراد في الحديث وقال ابو عبيد المراد انها كالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل سهلا بلا علاج فكذا الكمأة
لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي من من اسم يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد لمن محسن
ويكون في معنى الجماعة كقوله تع ومن الشياطين من يغوصون له ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من
عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني اكرمه وتكون نكرة نحو مررت بمن محسن اي بانسان
محسن ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة وقد تكون
للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله دره من رجل فتكون من

من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)